كالي وضرب لنا مثلا وعن معنوداخري كما في ضرب الله مثلا قرية وفي هذا
التقسيم لا يصح جعل كذا ابانا ولا ابدلا ولا اصل مثلا حالا قلت يطلق
المثل تارة على ما ذكرت واخري على الشي المشبه به وهو المراد به في نحو
هذا التركيب اذ الكلام عين فعله وهو الماضي ولو اسقط فعل من المثل
كان اظهر لتقادم حروف الحلق الاظهر فتحه على المفعولية فالفاعل
فتحة العين اذ المراد ان الثقل الناشي من حرف الحلق تمادله خفة
العين كما هو المودي بهذا الاعراب وليس المراد ان خفة الفتحة الفتحة
تمادلها ثقل حروف الحلق كما هو مودي عكسه بشهادة الذوق السليم
وما اشبه ذلك مستغني عنه بقوله بمثل انه يجي على يفعل اذا وجد هذا
الشرط يعني وهذا القول قضية مشروطة عمرية ولا دوام
فيقتضي انها مشروطة انتفا الفتح عند انتفا الشرط لان تاثيره
في جانب العدم وقد اشار اليه بقوله فمتي انتفا الشرط لا يكون على
يفعل بالفتح ومقتضي انها غير مقيدة بما ذكر ان الفتح عند وجود شرطه
جائز لا واجب كما اشار اليه بقوله لانه بكسر الهمزة عطفا على انه اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط المشروط ما يلزم من عدمه العدم
ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته والسبب ما يلزم من وجوده
الوجود ومن عدمه العدم لذاته ثم الشرط اما عقلي كالحياة للعلم واما
عادي كنصب السلم لصعود السطح واما شرعي كالطهارة لصحة الصلاة
وكل منها ينطبق عليه حد الشرط المذكور واما الشرط اللغوي وهو مدخول
اذا واخواته فالمحققون على انه ملزوم والجزا لازم او سبب والجزا مسبب
فوجوده مستلزم لوجوده استلزاما لذاته لاقتضايه اياه اقتضا ذاتيا
او جعليا وتخلفه عنه انما هو لانتفا شرط او وجود مانع اذا تقرر
هذا فقول الشارح اذ لا يلزم مبني على انخراطه في سلك الشروط
وفيه ما فيه فالوجه ان يجاب بان الشرط فيه على ما عليه المحققون
وقوله يجي الذي هو في معنى الجزا معناه يصح مجيئه والصحة لازمة
في الوجود للشرط المذكور وان تخلف المجي فان قلت لا داعي
الي تاويل يجي بيصح كما قلت اذ ابقاه على ظاهره من لزوم مجيئه مفتوحا

عند

مفيدة

عند وجود شرطه لا بنا في مجي فرد من المضارع المذكور على غير الفتح
لان المحكوم عليه في القضية المذكورة هو ما صدق عليه مضارع يفعل
من غير بيان كمية افراده فهي مهملة وهي في قوة الجزئية الموجبة التي حكم
فيها بوجوب ثبوت المحمول لبعض افراد الموضوع فالسالبة الجزئية
لا تناقضها قلت بل المحكوم عليه فيها هو كل فرد من افراد موضوعها
اذ موضوعها اسم جنس مضاف فيعم الصالح له فقد تبين فيها كلية
الافراد فهي كلية موجبة فالسالبة الجزئية تناقضها فتامل وهي حروف
الحلق اللام للعهد الذكري اذ المركب الاضافي اذا كرر وقصد الاشارة
الي ان الثاني هو الاول جي باللام في المضاف اليه كقولك عندي ثلاثة
اثواب فبعت ثلاثة الاثواب اي الحروف المتقدم ذكرها الي تفتح العين التي
لوقوع احدها عينا او لاما مشبهة بالساقط الالف اذ هي لا تكون الا
منقلبة فلا يمكن ان يكون الفتح لاجلها كما سينبه عليه فليس الحصر في
الستة اختيار المذهب الخليل من الف حروف الحلق مطلقا استه
كما توهم نحو سال يسال وقرا يقرا وشهد يشهد ونكه ينكه
ونعت ينعت ومنع يمنع وجحد يجحد وخرج يخرج ونجس ينجس
وفسخ يفسخ وبغت يبغت ومضغ يمضغ لان مخرجها هو مصدر
ميمي اي خروجها من اقصي الحلق ويجوز كونه اسم مكان الخروج ومن التي بعده
للتبعيض ثم الهاء اما معطوف على الهمزة فقدم حقيقي في المعطوف
عليه ايضا في المعطوف واما مفعول لذكر محذوفا والبا في على
هذا الترتيب والاولي على هذا الترتيب الذي هو وصف الحروف
لا الترتيب الذي هو وصف الذاكر وهو كون التالي اعلا من مخرج
المتلو وهذا المذكور لا يفيد في اي محل من الحلق يكون مخرج كل منها
والمذكور في كلامهم ان الاولين من الاقصي والاوسطين من الوسط

Copyright King Saud University